

## القناعة والعفاف

127 - كان ٧ رجل يقال له : أبو شحمة وكان من قبيلة يقال لها : باهلة وكان له ضد من قومه يقال له : حبيب بن وائل أخذ بني سهم بن عمرو من رهط أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ وقد وسع عليه في المال فقال : ولد ابن شحمة ألا تبتغي في البلاد الرزق حتى تصنع ما يصنع حبيب بن وائل فقال : .

- ( إنني وإن كان حبيب أوسعاً ... ولم أورد على الكفاف قنعاً ) .
- ( آكل ما يأكل حتى أشبعاً ... وأشرب البارد حتى أنفعا ) .
- ( وأقطع الليل رقاداً أجمعاً ... لا خائفاً سرباً ولا مفزعاً ) .
- ( ولم أقارف سوءة فأخشعاً ... تغري بي القوم اللئام الوضعا ) .
- ( ممتلئ قلبي غناً وقنعاً ... بما أدركت ذلك أجمعاً ) .
- ( فالحمد لله على ما صنعنا )